



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة - سعيدة - د. الطاهر مولاي



كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية و آدابها

تعليمية النحوالعربي في ظل المقاربة بالكفاءات

إشراف الدكتور:

د. كريم بن سعيد

إعداد الطالبتين:

علام مسعودة

قادري حليلة

السنة الجامعية : 1439هـ / 1440هـ *** 2019م / 2020م



شكر وعرفان

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد .

ويشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف

" بن سعيد كريم " ، الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة التي مهدت

لنا طريق الإتمام هذا البحث .

وإلى كل من ساهم في هذا البحث .

بالنصيحة والعون والتشجيع

إِهْدَاء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل
إليه لولا فضل الله علينا .

أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع .

إلى من أفضلها على نفسي ولما لا فلقد ضحت من أجلي ، ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على
الدوام ، ومن وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز أُمي العزيرة حفصها
الله لي .

صاحب الوجه الطيب و الأفعال الحسنة ، خير مثال لرب الأسرة (أبي الموقر) .

إلى من أعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة والغائب عن العين أخي " بلال " أسأل الله أن يفضلك
ويرعاك ويبعد عنك الشر والأعداء .

إلى صغير البيت " محمد " أسأل الله أن يفضله وتكون طريقه مليئة بالعلم .

إلى من سرت معها الدرب خطوة بخطوة صديقتي حليلة .

الطالبة :

علام مسعودة

إهداء

- أهدي ثمرة جهدي إلى :

التي سهرت الليالي لأجلي وأنارت لي طريق دربي ، وانتظرت فرحة نجاحي بشوق ، مصدر الحنان ومنبع الحب ،
جوهرة روحي " أمي الحنونة " .

الذي تعب من أجل راحتي وسهر على تلبية كل احتياجاتي " أبي العزيز " إلى إخوتي الذين لا تحلو الحياة بدونهم :
" بلقاسم وزوجته ، محمد ، بوبكر ، عادل " .

إلى إخوتي : أختي الغالية " فتوح ، زهرة " .

وبدون نسيان الكتاكيت الصغار : إسماعيل ، ياسمين ، إسحاق ، يونس .

صديقاتي اللذين تحلون بالإيحاء ، ويتميزون بالوفاء ، و أشكرهن على مساندتهن على كل شيء : " صارة وخضرة
صديقتي التي شاركتني في الدراسة الجامعية وساعدتني في إنجاز هذا العلم: "علام مسعودة"

كل من ساعدني ومد لي يد العون من قريب أو من بعيد ولو بالدعاء .

وإلى كل الأصدقاء : ناريمان ، ومباركة .

الطالبة :

قادري حليلة



مقدمة

تهتم تعليمية اللغة العربية بوضع مناهج للإفصاح والبيان في جميع ميادين المعرفة والحياة ، وتمتاز بأناقة اللفظ وفصاحته وجمال الأسلوب ، وتستمد قوتها وعظمتها من القرآن الكريم ، ولا يمكن الاستغناء عنها ، وتعليم اللغة العربية عامة وتعليمية النحو بالخصوص من الضروريات في المدارس العربية ن حيث حظيت القواعد النحوية بالاهتمام في مناهج التعليم في مؤسساتنا .

والمقاربة بالكفاءة هي دمج المعارف والطرق المراد تجنيدها وتوظيفها في الحياة وتحديد إستراتيجية العمل داخل المدرسة ، وتحدد علاقة المعلم بالمعرفة و بالمتعلم .

يعتبر النحو العربي جوهر اللغة العربية ، وسر فصاحتها وكيانها إليه يرجع الفضل في ضبط اللسان ، وتعلم النحو ، وكان لاختيارنا لهذا الموضوع في ميولنا الشخصية لدراسة نحوية ، وأيضا لعدة أسباب منها حداثة طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، ومعرفة تدريس القواعد النحوية ، توصيل المعلومات للتلميذ بشتى وسائل التعليمية قصد تبين المهام والتطوير الدائم .

✍ فكانت إشكالية بحثنا :


كيف تتم العملية التعليمية نشاطها في تدريس النحو العربي وفق المقاربة بالكفاءات ؟

وتنتج عن هذه الدراسة خطة مكونة من مدخل وفصلين ، تناولنا في المدخل : التعليمية ونشأتها ، مكوناتها ، أهدافها ، أما الفصل الأول : مفهوم المقاربة والكفاءة ، أنواع الكفاءة وخصائصها ، والفصل الثاني : تعريف النحو ونشأته ، أنواعه ، أهميته ، أما الخاتمة فذكرنا فيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج خلال هذا البحث ولأجل بسط القول كان لازما توظيف المنهج الوصفي التحليلي الذي يكفل الغاية من معرفة تعليمية النحو العربي في ظل المقاربة بالكفاءات ، وقد

اعتمدنا في بحثنا على جملة من المراجع : بكري بالمرسلي ، المقاربة بالكفاءات
l'approchpor comptence ، جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في
أصول النحو .

أما العراقيل والصعوبات فتمثلت في قلة المصادر والمراجع ، إضافة إلى تفشي وباء
كورونا مما أدى إلى فرض الحجر الصحي وبتالي غلق المكتبات والجامعات ،
وصعوبة التواصل بين أعضاء المذكرة .

وبتالي نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا المشرف "بن سعيد كريم" الذي ساعدنا
كثيرا في بحثنا ووجه لنا وقدم لنا يد العون ، وكان لنا الصدر الرحب في كل
الأوقات، ولم ييخل علينا بعلمه.



الفضل

للتعليمية مكانة هامة في محيط التكوين لأنها تستجيب للحاجيات التكوينية للمعلمين
وتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الهامة , فبذلك نستهدف من التعليمية أنها
توضح و تساعد المعلم و المتعلم على فهم و مواجهة الصعوبات

✍ مفهوم التعليمية :

✍ لغة : كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم فهي من الفعل تعلم , يتعلم , تعلمنا , الأمر أتقنه و عرفه ¹.

واللفظ مصطلح حديث يقابل مصطلح أجنبي ديداكتيك « didactique »

ديداكتيك : تعني تعليمة , تعليمات , علم التدريس , علم التعليم , التدريسية .

والديداكتيك أو « didactique » من الأصل الإغريقي « didaskaim » و تعني التدريس ² و قد تطور معنى كلمة ديداكتيك ليصبح معناه التعليم أو فن التعليم , و هكذا لم تكن التعليمية في البداية تختلف كثيرا عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أي البيداغوجية.

كلمة التعليمية هي مصطلح وترجمة لكلمة « didactique » المشتقة من الكلمة الإغريقية « didactilos » التي تطلق على ضرب من الشعر المعروف ويعرفها سميث 1962 على أنها فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة ³.

¹ عبده الراجحي , علم اللغة التطبيقي , دار النهضة العربية , د ط , بيروت , 2004 , ص 15 .

² عبده الراجحي , علم اللغة التطبيقي , دار النهضة العربية , د ط , بيروت , 2004 , ص 15 .

³ وزارة التربية الوطنية , التعليمية العامة وعلم النفس , الجزائر , 1999 , ص 2 .

اصطلاحا : يعرفها ميلاري 1979 بأنها مجموعة طرق و أساليب وتقنيات التعلم .

أما بروسو 1983 يعرفها بأنها تنظيم التعلم الآخرين ,وإن الموضوع الأساسي لتعليمية هي دراسة الشروط الواجب توفرها في الوضعيات التعليمية المقترحة على المتعلمين .

وفي سنة 1988 يعود بروسو ليقول: أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات ليحقق المتعلم من خلال أهدافا معرفية و عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية ¹.

نشأة التعليمية و تطورها :

لا بد من أي علم له اصول ومرجعيات , فالتعليمية كذلك لها أصولها و جذورها التي نشأت منها .

ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد 'Didactique', 'des disciplines' يبرز بقوة , في مقابل التراجع في استخدام مصطلح التربية

العامة "pédagogie générale", قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلم

مثلا , على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها , و من معرفة محتوى منهج هذه المادة ,

و كان تعليم المادة يستند إلى موهبة الشخصية الفن في قيادة الصف و إدارته , تامينا للنظام و الانضباط ².

¹ المرجع نفسه ، ص 2 .

² أنطوان صياح , تعليمية اللغة العربية , الجزء الأول , ط 1 , دار النهضة العربية , بيروت ، 2006 ، ص 17 .

" لقد استخدم مصطلح التعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات , و ذلك قصد تطوير المحتويات و طرق و الوسائل و أساليب التقويم لوصول المتعلم إلى التحكم في لغة الكتابة و الشفاهة , و نجد هنا تعليمية القراءة و تعليمية التعبير و تعليمية النحو .."¹

إذا ما التفتنا التفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية " didactique

في الفكر اللساني و التعليمي المعاصر نجد ذلك يعود إلى " MF.MA key "

الذي بعث من جديد المصطلح القديم " didactique " للحديث عن المنوال التعليمي .

وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلا : " لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات " Didactique des langues" بدلا من اللسانيات التطبيقية " Linguistique Applique

فهذا العمل سيزيل كثيرا من الغموض و اللبس و يعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها².

مكونات التعليمية:

إن عملية توصيل المعارف إلى المتعلمين ظاهرة معقدة تتطلب وسائل عديدة كما أنه ينبغي النظر دائما إلى المكونات التالية و التي يطلق عليها البعض بالأقطاب التعليمية و تتمثل في :

¹ وزارة التربية الوطنية , التعليمية العامة و علم النفس , الجزائر , 1999 , ص 12 .

² أحمد حساني , دراسات في اللسانيات التطبيقية , حقل تعليمية اللغات , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2000 , ص 130 , ص 131 .

❖ **المعلم :** هو الكائن الوسيط بين المتعلم و المعرفة , له معرفته و خبرتها و تقديرها , انه ليس وعاء يحمل المعرفة إنما هو ميسر في نقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم , إذ يشكل فيها الوساطة فقط , إنه مهندس التعلم و مبرمج و معدل العمل فيه أنها الركن الأول في التعليمية و هو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه , و إذا كان همهم في التعليمية أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي¹.

❖ **المتعلم :** يعد المتعلم محور و أساس العملية التعليمية - التعليمية , لذا وجب معرفة قدراته و خصوصياته و استعداداته , حيث أن نجاح المدرس في مهنته , يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا , فالمتعلم كائن حي نامي , متفاعل مع محيطه , له موقفه من النشاطات التعليمية , كما له موقفه من العلم , من الوجود و من العالم , و له تاريخه التعليمي بنجاحاته و إخفاقاته , و له تصورات لما يتعلمه و له ما يحفز و ما يمنعه عن الإقبال عن التعلم , أن له مشروعا تعليميا يحصل له بخلاصة خبرته في العائلة و المدرسة , و في من عاش معهم و من رافقهم و من تعلم على أيديهم , و من تعلم منهم و ما تعلمه من كل هذا , و المتعلم هو الذي يبني معرفته متعمدا في ذلك على نشاطه الذاتي².

❖ **الرسالة :** هي محتوى أي المعلومات المفاهيم و المهارات القيمة التي يريد المرسل إرسالها الى المستقبلين و يقوم المرسل بصياغتها باللغة اللفظية أو بمزيج من اللغتين وفقا لطبيعة محتواها و طبيعة المستقبلين وهدفها الاتصال .

¹ انطوان صياح , تعليمية اللغة العربية , الجزء الثاني , ط1 , دار النهضة العربية , بيروت , 2006 , ص 20 .

² المرجع نفسه , ص 20 .

✍ و تمر الرسالة بمرحلتين:

1. المرحلة الأولى: هي مرحلة تصميم الرسالة .
2. المرحلة الثانية : هي مرحلة إرسال الرسالة .

و توجد مجموعة من نقاط التي يجب أن يلاحظها المرسل أو المعلم أثناء إعدادة و إرساله للرسالة :

أن يكون محتوى الرسالة مناسب مع ميول و حاجات و قدرات الطلاب و مستواهم الثقافي و المعرفي .

أن يكون محتوى الرسالة صحيحا علميا و خاليا من التكرار و التعقيد .

أن تكون الرسالة جذابة و مثيرة للانتباه و تفكير الطلاب .

أن تكون لغة الرسالة واضحة و بسيطة .

أن يعرضها المعلم بطريقة شيقة و غير تقليدية .

أن يلجا المعلم الى الإطناب أثناء تنفيذ الرسالة .

❖ **المنهاج** : هو جميع المؤثرات التربوية التي تؤثر على التلاميذ في جميع المراحل

التعليمية

قصد تنمية المتعلمين من جميع النواحي العقلية و الاجتماعية و النفسية و الجسمية تحت إشراف المدرس¹.

¹ عبد اللطيف حسين فرج , منهج المرحلة الابتدائية , دار الجاهد للنشر و التوزيع , عمان-الأردن , ط1 , 2008 , ص14 .

المدخل :

وعرف أيضا بأنه مجموع الخبرات المدروسة والمخطط لها من قبل المدرسة , تقدم لتلاميذ من أجل تحقيق غايات و أهداف تربوية تسعى إلى تحقيقها .

الوسائل التعليمية :

تعددت الوسائل التعليمية بتعدد آراء العلماء و المدرسين التربويين ومن هذه التعريفات نجد أن الوسائل التعليمية هي :

يقصد بالوسائل التعليمية في مجال التعلم مجموعة من المواد تعد إعدادا حسنا , لتستثمر في توضيح المواد التعليمية وتثبيت أثرها في اذهان المتعلمين , وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسية¹ .

"كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية وغيرها داخل غرفة الدرس أو خارجها , لنقل خبرات محددة بشكل يزيد من فاعلية وتحسين عمليتي التعليم و التعلم "² .

"كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات الدرس , أي لتوضيح المعاني , أو شرح الأفكار , أو تدريس التلاميذ على المهارات , أو تعويده على العادات , أو تنمية الاتجاهات , أو غرس القيم دون أن يعتمد المدرس على أساس الألفاظ و الرموز و الأرقام .

الأهداف التعليمية :

توجيه الفاعلين في المجال التربوي إلى تحديد فعالية الطرق و الأساليب المستخدمة في القسم و تطوير الممارسة التربوية .

¹ وليد احمد جابر , طرق التدريس العامة , تخطيطها وتطبيقاتها التربوية , دار الفكر , عمان , الاردن ط 3, 2009 , ص361.

² محمد محمود الخيلة , تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية , عمان , الأردن , ط2 , 2002, ص 31 .

المدخل :

تحقيق أفضل السبل التي تمكن من تطوير الجانبين التوعوي و الكمي للمخرجات التعليمية , بما يساعد المدرسين في مختلف المستويات و الأسلاك سواء أثناء تكوينهم أو عند ممارستهم لمهامهم التربوية ¹ .

الكشف عن العوائق التي تعيق المتعلم في تحصيل المعرفة , و تحديد مكانها و اتجاهها في السيرورات الإستراتيجية المعرفية و النفسية التي يستخدمها المتعلم في تعلمه فقط .

تقديم منهجيات تدريسية دقيقة للمعلمين و ذلك ابتداء بالهدف إلى غاية كيفية تحقيقه في سلوك المتعلمين و تقويمهم .

تقديم اقتراحات عملية للمعلمين حول كيفية تحسين ظروف التعلم في كل اتجاهاته و مواقفه .

الاهتمام بعملية التكوين المستمر للمعلمين , و ذلك قصد إمدادهم بكل المستجدات العلمية المتواصل إليها في الحقل الديدكاتيكي حتى يتمكن من تجاوز الصعوبات و إزالتها .

تقديم نماذج لتصاميم تحليلية للخطأ , و تصميم جداول توضيحية تساعد المتعلم على تمثيل المعارف بسهولة .

كما يمكن للتعليمية المساعدة في صياغة النماذج و النظريات و الأصول التي تحكم العملية التعليمية و بالتالي التوصل لتطبيقها .

¹ محمد الدريج , عودة الى تعريف الديدكاتيكي و علم التدريس كعلم مستقل , مجلة علوم التربية العدد السابع الاربعون مارس 2011 , ص 97 .

ومنه يمكننا الخروج بالتعريف التالي للتعليمية :

التعليمية علم من علوم التربية , له قواعده ونظرياته يعني بالعملية التعليمية التعليمية , يقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط .

كما يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون و التخطيط لها وفق الحاجيات , الأهداف و القوانين العامة للتعليم , كذا الوسائل و طرق التبليغ و التقويم .

تكمن أهمية التعليمية في تحسيس المدرسين بمشاكل التعليم و جعلهم يعرفون بعض أهدافها ووسائل بلوغها , هذا من جهة تكوينهم و تسهيل عملية التعلم من جهة أخرى , إثراء و اغتناء الوسط التربوي , بيان أهمية الماد الدراسية , تحفيز المتعلمين نحو مادتهم الدراسية , تفعيل وتنشيط البحث التربوي في مجال الديدأكتيك خاصة و البيداغوجية عموما .

الفصل الأول :
تعليمية النحو بالمقاربة بالكفاءة :

- تعريف المقاربة (لغة واصطلاحاً)
- تعريف الكفاءة (لغة واصطلاحاً)
- أنواع الكفاءة
- خصائص الكفاءة

❖ تعريف المقاربة :

❖ لغة : " هي مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة ، فعله قارب ، على وزن فاعل ، المضارع منه يقارب ، ومثله قاتل ، يقاتل ، مقاتلة ، وهي تعني في دلالتها اللغوية المعنى دناء ، وحادثه بكلام حسن ، فهو قاربان ، وهي قرى ، ومنها تقاربا ، ضد تباعدا ¹ "

من " قرب ، قريبا وقربانا ، أي دناء قريب " ² .

أمثلة : ومعنى مقاربة في الدلالات اللغوية :

❖ قارب فلانا فلانا : حادثه محادثة حسنة .

❖ اقترب الشيء ، دناء ، اقترب منه .

❖ قاربه في رأيه ، تشابهه .

❖ اصطلاحا : " الكيفية التي يجري بمقتضاها إدراك ودراسة مسألة من المسائل ، أو تناول مشروع أو حل مشكلة أو بلوغ غاية ،

أساس نظري يتألف من مجموعة من المبادئ التي يبني عليها تأليف برنامج دراسي ، واختيار استراتيجيات التعليم أو التقويم بالإضافة إلى أشكال الاجتماع ³ .

ومنه : المقاربة هي الطريقة التي يتقدم بها من الشيء .

المقاربة عبارة عن مسعى للعقل ، مسعى هدفه العمل والإنجاز .

حليمة عمارة ، مقارنة التدريس وكفايات التدريس (من المفهوم إلى التقويم) ، جامعة شلف ، ص 150 .¹

² الطاهر أحمد الزاوي ، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير وأساس البلاغة ، ج3 ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1979 ص 579 .

المقاربة تستند إلى أسس إيسيمولوجية وإيدولوجية مترابطة ، فهي متوقفة على نظرة صاحبها إلى الحياة .

من المقاربة المعروفة ، المقاربة التحليلية ، المقاربة النظامية ، والشاملة ...

تعريف الكفاءة :

لغة : الكفاء فهو النظر ، وكذلك الكفاء والكفاء على وزن : فعل و فعل و المصدر الكفاءة بالفتح و المد و يقال لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر ، أي لا نظير له ، و الكفئ النظر و المساوي ، ومنه الكفاءة في النكاح و هو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في دينها و نسبها و بيتها ¹.

و تكافأ الشيطان : مماثلا ، وكافأ: مكافأة و كفاء : ماثله ، وفي كلامهم : الحمد لله كفاء الواجب : أي قدر ما يكون مكافئ له ، وفي الحديث الشريف (والمؤمنون تتكافأ دماءهم)

وفي حديث العقيقة (شاتان متكافئتان) أي متساويتان في القدر ، و كافيته ساويته و كافأته على سمعه : جازيته جزاء متكافئا" لما قام به ، كالرسول لا يقبل الشاء إلا عن مكافئ ، وكفاه عن الشيء مكافأة : جازه و يقال مالي به قيل ولا كفاء : أي : مالي به طاقة على أن أكافئه " ².

" ويوضح المعجم الوسيط أن الكفاية تعني الاستغناء عن الغير (كفاه) الشيء ، كفاية: استغنى به عن غيره فهو كاف ، ويقال كفاه مئنته ، وحفظه شر فلان ، بينما الكفاءة

¹ د. محمد بن يحيى زكرياء ، عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف ، المقاربة بالكفاءات _ المشاريع وحل المشكلات ، الجزائر 2006 ، ص 67 .

² نفس المرجع ، ص 68 .

تعني المماثلة في القوة و الشرف ، و في حالة العمل يقصد بها القدرة عليه و حسن تصريفه " ¹.

اصطلاحا :

الكفاءة : "يرى جود (GOOD) 1973 أي الكفاءة هي :

"القابلية على تطبيق المبادئ و التقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية " ².

في حين أن هوستن (1979) HOUSTON " يعرف الكفاءة بأنها : القدرة على فعل شيء

و إحداث تغيير متوقع أو ناتج متوقع " ³.

"ويرى فيشر (1972) fincher في الكفاءة مفهوما هندسيا أو اقتصاديا و تنظيميا " ⁴.

أما المفهوم الهندسي : فيعني النسبة بين المدخلات و المخرجات .

أما تنظيميا : فهي قدرة المنظمات على المحافظة على نفسها يرضى الأفراد الذين تحتويهم " ⁴.

" الكفاءة عبارة عن مجموعة مفحمة من القدرات تتيح بشكل عفوي إدراك وضع من الأوضاع والاستجابة له بشكل يتميز بالواجهة نسبيا " ¹.

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، كفايات التدريس ، دار الشروق ، ط 1 ، 2003 ، ص 27 .

² د. محمد بن يحي زكرياء ، عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف ، والمقاربة بالكفاءات _ المشاريع وحل المشكلات ، الجزائر 2006 ، ص 69 .

³ نفس المرجع ، ص 69 .

⁴ نفس المرجع ، ص 69 .

" الكفاءة تمثل ما يقدر الفرد على إنجازه والحياسة على الكفاءة يعني امتلاك معرفة أو إجادة ممارسة ذات نوعية معترف بها ، في مجال محدد . و الفرد الكفاء هو من يثبت معرفته ، أو الخبير في ميدان ما " ² .

الكفاءة التعليمية : مجموعة المعارف و المفاهيم و الاتجاهات ، يكتسبها الطالب نتيجة إعدادة وفق برنامج تعليمي معين ، توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن ، تسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر " ³ .

يتضح من التعاريف السابقة أن :

➤ الكفاءة تعني حالة يكون فيها الشيء مساويا أو مماثلا لشيء ، وفي مثال نقول : كفاء أي : جزاه .

➤ الكفاءة ترتبط بالمهارات والقدرات والمعارف والهدف الرئيسي منها هو أداء مهام وحل مشاكل وإنجاز مشاريع .

➤ فالكفاءة ههنا يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارها وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة .

☞ أنواع الكفاءة : يمكن التمييز بين أربعة أنواع من الكفاءات وهي :

☞ الكفاءة المعرفية : " وتتضمن المعلومات والمعارف والقدرات الفعلية الضرورية لأداء الفرد مهمة معينة " ⁴ .

¹ أ . بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث - عربي - إنجليزي - فرنسي ، منشورات المجلس ، 2010 ، ص 263 .

² نفس المرجع ، ص 264 .

³ فريدة شنان ، مصطفى هجرسي ، المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، ص 28 .

⁴ د . محمد بن يحي زكرياء ، عياد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف ، والمقاربة بالكفاءات : المشاريع وحل المشكلات ، الجزائر ، 2006 ، ص 94 .

" ولا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق ، بل تمتد إلى كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية " ¹ .

وهنا تعني قدرة الفرد على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعد على تحقيق أهدافه التعليمية أو العملية التي حصل عليها في معرفته القبليّة **الكفاءة الوجدانية** : " وتشير إلى آراء الفرد واتجاهاته وميوله ومعتقداته وسلوكه الوجداني ، وتعطي جوانب كثيرة منها :

➤ اتجاهاته نحو المهمة أو المهارة التي عليه إتقانها .

➤ تقبله لنفسه .

➤ ميوله نحو المادة التعليمية ²

وتعني بعض المظاهر السلوكية لدى معلم أو أي شخص الدالة على الحالة الانفعالية التي يشعر بها اتجاه الغير ، من خلال نبرة الصوت أو تفاعله .

الكفاءة الإنتاجية (الإنتاجية) :

" ويتعلق الأمر في هذه الكفايات بالإثراء ونجاحاته في الميدان ، أي نجاح المختص في أداء عمله (ليس ما يؤديه لكن ما يترتب عن ما يؤديه) ³ .

" امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء ، وأما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث

¹ بكري بلمرسلي ، المقاربة بالكفاءات L' approche par compétences ، ص 10 .

² د . محمد بن يحي زكرياء ، عياد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف ، والمقاربة بالكفاءات : المشاريع وحل المشكلات ، الجزائر ، 2006 ، ص 94 .

³ نفس المرجع السابق ، ص 94 .

نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين ، ولذلك يفترض أن المعلم صاحب كفاءة إذا امتلك القدرة على إحداث تغييرات في سلوك المتعلم " ¹ .

يقصد بالكفاءة المعرفية أخذ المبادرة وتأكيد مسؤولية الفرد لمواجهة الحالات المختلفة ، وهي المؤهلات التي يمتلكها الفرد .

الكفاءة الأدائية : وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إن الكفاءة تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ، ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب " ² .

" وتتمثل المهارات النفسحركية خاصة في حقل المواد التكنولوجية ، والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي ، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفايات معرفية " ³ .

وهنا تعني قدرة الفرد على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعد على تحقيق أهدافه التعليمية أو العملية التي حصل عليها في معرفته القبليّة **الكفاءة الوجدانية :** " وتشير إلى آراء الفرد واتجاهاته وميوله ومعتقداته وسلوكه الوجداني ، وتعطي جوانب كثيرة منها :

➤ اتجاهاته نحو المهمة أو المهارة التي عليه إتقانها .

➤ تقبله لنفسه .

➤ ميوله نحو المادة التعليمية " ⁴

¹ بكبي بلمرسلي ، المقاربة بالكفاءات L' approche par compétences ، ص 10 .

² المرجع السابق ، ص 10 .

³ المرجع السابق ، ص 94 .

⁴ د . محمد بن يحي زكرياء ، عياد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف ، والمقاربة بالكفاءات : المشاريع وحل المشكلات ، الجزائر ، 2006 ، ص 94 .

وتعني بعض المظاهر السلوكية لدى معلم أو أي شخص الدالة على الحالة الانفعالية التي يشعر بها اتجاه الغير ، من خلال نبرة الصوت أو تفاعله .

الكفاءة الإنتاجية (الإنتاجية) :

" ويتعلق الأمر في هذه الكفايات بالإثراء ونجاحاته في الميدان ، أي نجاح المختص في أداء عمله (ليس ما يؤديه لكن ما يترتب عن ما يؤديه)¹.

" امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء ، وأما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين ، ولذلك يفترض أن المعلم صاحب كفاءة إذا امتلك القدرة على إحداث تغييرات في سلوك المتعلم " ².

وتتمثل هنا الكفاءة الإنتاجية في معرفة نتائج العمل الخاص .

خصائص الكفاءة :

تتميز الكفاءة بجملة من الخصائص والمميزات يمكن حصرها في النقاط التالية

- **توظيف جملة من المواد** : أن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية ، ومعارف التجربة الذاتية ، والقدرات والمهارات السلوكية .

¹ نفس المرجع السابق ، ص 94 .

² بكلي بلمرسلي ، المقاربة بالكفاءات L' approche par compétences ، ص 10 .

ويقصد بتوظيف جملة من الموارد أنها تتطلب عدة مهارات مفيدة من حيث أن لها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي والمهني ، وبشكل عام فهي مرتبطة بإنجاز نشاطات تمارس في حالات واقعية .

(أ) - الكفاءة ذات طابع نهائي وذاتي : أن الشخص الذي يحصل كفاءة ما يكون قد حصل على قوة للتحرّك بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية .

ومعنى ذلك أن الكفاءة تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم ، هذه الدلالة تدفعه إلى توظيف جملة من التعليمات للإنتاج أو للقيام بعمل أو لحل مشكلة مطروحة في نشاطه المدرسي أو في حياته اليومية " 1 .

✚ فالكفاءة عبارة عن ملمح ذي غاية ووظيفة اجتماعية .

✚ فهي تشجع المتعلم على الاستقلالية والمبادرة .

✚ تثير التساؤلات لدى المتعلمين .

✚ تقدم أنشطة ذات دلالة بالنسبة إلى التعلم .

وهنا لا يمكن تصور عمل أو نشاط دون هدف ، فمادمت للكفاءة غاية ونهاية فلا بد من أنها تهتم بالدور النشط الذي يؤديه المعلم في العملية التعليمية اتجاه المتعلم ، قصد تحفيزه ومعرفة فائدته بنفسه .

(ج) الكفاءة المرتبطة بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد : (الكفاءة المجالية) : "إن تحقيق الكفاءة لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة . يعني ضمن وضعيات قريبة من بعضها البعض .

مثال ذلك : كتابة تقرير وجيز إلى النشر في مجلة بخصوص إشكالية إدماج الشباب في المنظومة التربوية " 1 .

¹ بكى بلمرسلي ، المقاربة بالكفاءات L' approche par compétences ، ص 07 .

فمن أجل تنمية كفاءة ما لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها تفعيل الكفاءة المقصودة ، مثل : أخذ رؤوس أقلام في الدرس ليست هي الكفاءة أخذ رؤوس أقلام في اجتماع أن نختار وضعيات مشتركة ذات معالم واضحة ، قابلية للملاحظة و القياس ، بمعنى أن الكفاءة متناسبة مع وضعيات لها صلة وطيدة بالمادة الدراسية الواحدة و القابلة للتحويل من نشاط دراسي إلى نشاط آخر و يمكن في بعض الأحيان غير دراسي .

(د) قابلية الكفاءة للتقييم : الكفاءة تقيم أساسا بدلالة المنتج و على وجه الخصوص في المجال المدرسي يقيم المتعلم بدلالة ماينتجه.

وذلك باعتبار جملة من المقاييس في مقدمتها جودة الإنتاج و ملائمته للمطلوب... الخ².

" و باختصار حين نقبل على تقييم الكفاءات لا ينبغي أن نكتفي بصوغ أسئلة حول المعارف فحسب بل يجب وضع المتعلم في موقف يدعوه إلى علاج السؤال بتوظيف معارفه و مهارته و مختلف امكانياته بما في ذلك معارفه الفعلية السلوكية " ³.

" الكفاية يمكن حصرها و تقييمها ، انطلاقا من سلوكات قابلة للملاحظة في وضعية ما و ذلك من خلال مؤشرات و معايير التقويم ، أي من خلال ما يقوم به الفرد من انجازات ، و التي تصير مؤشرا على حصول الكفاية و تحققها و تصلح في نفس الوقت كمعيار للحكم عليه " ⁴.

¹ نفس المرجع ، ص 07 .

² بكري بلمرسلي ، المقاربة بالكفاءات L' approche par compétences ، ص 10 .

³ نفس المرجع ، ص 07 .

⁴ محمد الدريج ، التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ، ط 1 ، 2004 ، ص 298 .

يمكن ملاحظة الكفاءة من خلال الأداء و قياسها من خلال نوعية النواتج المحصل عليها، سواء في وضعيات دراسية أو غير دراسية.

إن تقويم الكفاءة يتطلب وضع المتعلم في إشكالية تتطلب دمج و تسخير مجموعة من الموارد .

(و) الكفاءة المكتسبة : و تعني هذه الخاصية أن الكفاءة لا تولد مع الإنسان ، بل يكتسبها عن طريق التدريب و التعليم الموجه و المرונה و الإبداع ، سواء في مدرسة أو معاهد أو غير ذلك ..

" ولعل : جين لوبلاط تؤكد ذلك ، حيث تقول في هذا الصدد : (نحن لسنا أكفاء بشكل طبيعي تلقائيا ، وحتى تشومسكي يرى بأن الكفاءة ليست فطرية فقط ، لأنها قابلة للصقل عن طريق التجربة والخبرة) فنحن نصبح أكفاء من خلال بناء شخصي واجتماعي ، يدمج

بين التعليمات النظرية والتعليمات التجريبية " ¹.

فالكفاءة هنا تكون قابلة للتجارب حيث لا يمكن رؤيتها ولا حتى لمسها ، وإنما تتم ملاحظاتها من خلال نتائج الأنشطة ، وتحليلها ، والوسائل المستخدمة لتحقيقها .

ومن خصائص الكفاءة أيضا ، الإبداع الذي يشكل عنصر هام في المتعلم حيث يمكنه التمرن على الابتكار والاختراع عن طريق معارفه ومعلوماته وقدراته المكتسبة من أجل تحقيق أهداف خاصة وعامة .

¹ العربي سليمان ، الكفايات في التعليم من أجل مقارنة شمولية ، مطبعة النجاح الجديد ، ط 1 ، الرباط ، 2006 ، ص 35 .

وفي الأخير نستخلص أن للكفاءة أهمية بالغة ، وهي موهبة وتعتبر جزء مهما من القدرة على إنجاز جزء معين من العمل عند مستوى محدد في تحقيق أهداف من خلال ما يمتلكه الباحث أو المتعلم ... الخ من خبرات ، ومعارف ، ومهارات .

وقد تكون الكفاءة بدنية أو عقلية ، يمكن التعبير عنها بأنها فهم ، أو قدرة ، أو معرفة يتم تعلمها ، أو اكتسابها ، أو تحصيلها من الآخرين ، أو الحياة اليومية ، كما أن الطبيعية الفطرية للكفاءة تتعارض مع التحصيل والذي يمثل المعرفة ، أو القدرة المكتسبة والتجارب الذاتية .

الفصل الثاني : النحو العربي

- تعريف النحو
- نشأة النحو
- أنواع النحو :
- * النحو التراثي -
- * النحو الحديث -
- أهمية النحو

✓ تعريف النحو:

تعريف النحو: يعد النحو تعريف لغوي مدخل لفهم المعنى الاصطلاحي لمفاهيم العلوم نفرض إلى تعريف النحو لغة قبل أن أعرض مفهومه الاصطلاحي.

أ. لغة : النحو هو القصد والطريق، يقال، نحوت نحوك، أي قصدت قصدك وسلكت طريقك¹

يقول ابن فارس في مقاييسه: "النون والحاء والواو" ككتمه تدل على القصد، ونحوت نحوه، ولذلك نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان المهرب تتكلم به، ويقال أن لبني نحو: قوم من العرب وكلمة نحو: أن الكلمات قبل أن تدخل في تركيب العبارة لا يكون لها نصيب من الإعراب فإذا انتظمت في العبارة تغير آخرها فيقول لها معربة أو ثبت آخرها على مكان العبارة عيه من قبل، فيقال لها مبنية، ولكي نعرف التغيير الذي يطرأ على أواخر الكلمات المنظمة في العبارة يجب أن ندرس علم النحو، لأنه يعرفنا بأحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبنية².

النحو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلمات من حيث الإعراب والبناء³.

✓ الكلمة عند انتظامها في الجملة أما أن يتغير آخرها ويقال فيها معربة، وما أن يثبت على حالة واحدة ويقال لها مبنية. فالعلم الذي نعرف به ما يجب أن تكون عليه أواخر الكلمات من رفع أو نصب أو جزم أو لزوم حالة واحدة هو علم النحو.

محمد أحمد المليجي ، ومنصور سليمان الغنام ، تسيير النحو والصرف، دار السعادة للطباعة والنشر ج 1 ، ص 6 .¹

خضر موسى محمد حمود ، النحو والنحاة المدارس والخصائص ، عالم الكتب للطباعة و النشر والتوزيع ، بيروت لبنان ، ط 1 2003 ص 9 .²

جرجي شاهين عطيه سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، دار الريحاني للطباعة و النشر ، بيروت ، ط 4 ص 135 .³

إنما النحو يبحث عن أحوال كلمات بعد تركيبها.¹

✓ إن الكلمات قبل تركيبها لا يكون لها نصب من الإعراب لفقد عوامل المقتضية له

وإنما تحدث لها تلك العوامل بعد التركيب بحسب مواقعها في الجملة.

النحو من "نحاً" أي قصد، وسمي بذلك لأنه المتكلم ينحو (يقصد) بتعلمه كلام

العرب.²

ب. اصطلاحاً:

النحو في الاصطلاح فهو إعراب كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية

والجمع، والتحقير، والتكسير والإضافة، والنسب والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من

ليس من أهل اللغة العربية بأهلها من الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن

شد بعضهم عنها رد به إليها.³

أكد ابن السراج بقوله "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب،

وهو علم استخرجه المتقدمون فيه استقراء كلام العرب حتى وقفوا منه على الغرض

الذي قصده المبتدؤون لهذا اللغة.⁴

وقال ابن عصفور: النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام

العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه.⁵

يقول عميد طه حسين: "قد تغيرت الحياة، وتغيرت العقول وأصبح النحو القديم

تاريخاً يدرسه الاختصاصيون، ولم يبق له من نحو ميسر، قريب، لتفهمه هذه الملايين

الكثيرة من التلاميذ".¹

المرجع نفسه ، ص 135 .¹

² عبد الله بن يوسف الجديع ، المناهج المختصر في علمي النحو والصرف ، مؤسسة الريان للطباعة و النشر والتوزيع ، ط 3 2007 ، ص 11 .

ابن الجني الخصائص ، ص 15 - ص 16 .³

أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر 2002 ، ص 37 .⁴

جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في أصول النحو ، دار بيروت ط 1 ، 2006 .⁵

وعلم النحو عند العرب العلم الذي يعرف به أحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناء، كما يعرف أحوال أواخر الكلمات إعرابا وبناء كما يعرف به النظام النحوي للجملة، وهو ترتيبها ترتيبا خاصا بحيث تؤدي كل كلمة فيها وظيفة معينة حتى إذا اختلف الترتيب اختلف المعنى المراد.

كان خليل بن أحمد الفراهيدي قد عالج عدة نظريات تتعلق بالنحو والصرف، والعروض، والقياس، المعاجم، والصوتيات. فقد قال عنه ابن النديم "إنه كان غاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس... وأول من استخراج العروض وخص به أشعار العرب"².

✓ نشأة النحو:

بدأت الدراسات النحوية والصرفية في البصرة مما أدى إلى وجود قوميات مختلفة ذات السن متعددة ملفات متباينة حين انضوت هذه الأقوام تحت لواء الإسلام كانت بحاجة إلى تعلم كتاب الدين الجديد، بداية انشغل علماء المسلمين بإقراء القرآن فمنهم من صب اهتمامه نحو جمع اللغة من أصحابها الأصليين الفصحاء القاطنين أوساط الجزيرة في نجد والحجاز وتهامة أو أخذها عند السفراء الفصحاء والأعراب القادمين إلى مريد في مواسمه.

وكان هناك صراع حول من هو أول متكلم عند النحو كعلم وأكتف الغموض فيمن نسبت إليه الخطوات الأولى في وضع النحو العربي³.

يقول السيرافي: "اختلف الناس في أول من رسم النحو فقال قائلون: أبو الأسود الدؤلي وقيل نصر بن عام وقيل: بل هو عبد الرحمان بن هرمز وأكثر الناس على أنه

خضر موسى محمد حمود ، النحو والنحاة المدارس والخصائص ، المرجع السابق ، ص 25 .¹

أحمد مومن اللسانيات النشأة والتطور ، المرجع السابق ، ص 37 .²

خضر موسى محمد حمود ، النحو والنحاة المدارس والخصائص ، المرجع السابق ، ص 12 .³

أبو الأسود الدؤلي. أما ابن الإسلام الجمحي فيقول: «كان أول من أسس العربية وفتح بابها وأتج سبلها ووضع قياسها أبو الأسود الدؤلي¹».

كان نشوء النحو العربي في العراق وخاصة في البصرة حيث كان لأهلها ميل لطبقة نشأتهم إلى الاستفادة من هذا الفن والعناية باللغة العربية يقول اللغوي والأديب البصري محمد بن سلام الجمحمي: "وكان لأهل البصرة في العربية قدمه وبالنحو ولغات العربية عناية"²

كان مركز هذا العلم في العراق لأنه كان قبل الفتح الإسلامي موطن وبدأ لفتح أقبل عليه المسلمون من كل حذب حيث كان من أخصب البلاد الإسلامية فاستوطنه العرب والعجم.

نستخلص أسباب نداء النحو في العراق وهي اختلاط العرب والعجم في العراقيين: البصرة والكوفة بعد الفتح الإسلامي. شغف الموالي لمعرفة وسائل تعلم العربية والدين الإسلامي عرف عند العراقيين من الخبرة بالعلوم والتأليف فيها.

✓ أنواع النحو:

علم النحو هو العمود الفقري للغة العربية وعلم اللسان البشري فهو أساس بناء الحملة العربية، وعلماء اللغة والنحو قد بذلوا جهدا كبيرا في شرح قواعد اللغة العربية وبيان التركيب النحوي للحملة، وللنحو أنواع التراثي والحديث، فالتراثي يتمثل في مفهوم المصطلحات وذلك نحو تعريف الكلمة والمسند أو الخبر والفعل والفاعل... النحو الحديث هو النحو التوليدي والنحو الوصفي والنحو الوظيفي.

المرجع السابق ، ص 12 .¹

عبد الله بن حمد الخثران ، مراحل تطور الدرس النحوي ، دار المعرفة الجامعية 1993 ، ص 18 .²

أ. النحو التراثي :

الكلمة: حروف الهجاء وهي: "أ، ب، ت، ج...." وكل واحد منها رمز مجرد، لا يدل الى على نفسه، مادام مستقلا لا يتصل بحرف آخر، فإذا اتصل بحرف أو أكثر، نشأ من هذا الاتصال ما يسمى ب "الكلمة" مثال: فاتصال الفاء بالميم يوجد كلمة "فم"، اتصال العين بالياء فالنون يوجد كلمة عين واتصال الميم بالنون فالزاي فاللام يحدث كلمة منزل... وهكذا نشأت الكلمات الثنائية والثلاثية والرباعية وغيرها.¹

والكلمة لفظ يدل على معنى مفرد، وهي ثلاث أقسام، اسم أو فعل أو حرف.²

● **الاسم:** ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان كخالد، مدرسة، عصفور، ماء،³ وله علامات يميز بها عن سواه هي التنوين.⁴

● **الفعل:** ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماضي ومضارع وأمر.

✓ **فالماضي:** ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كجاء واجتهد وتعلم.⁵

✓ وعلاماته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، مثل: "كتبت" أو تاء الضمير مثل: "كتبت، كتبت، كتبتما، كتبتم"

✓ **المضارع:** ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال مثل: «يجيء ويجتهد ويتعلم»

وعلاماته أن يقبل "السين أو سوف" أو "لم" أو "لن"، مثل: سيقول، سوف يجيء، لم أكسل، لن أتأخر.⁶

¹عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف بمصر ، ط 3، ص 13 .

²مصطفى الفلابي ، جامع الدروس العربية ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، ط 1 ، 2009 ، ص 5 .

³المرجع نفسه ، ص 5 .

⁴د عبد العلي حسين صالح ، النحو العربي منهج في التعلم الذاتي ، دار الفكر ، ط 2 ، 2002 ، ص 10 .

⁵محمد أحمد الميدلحي ، منصور سليمان الغنام ، تسيير النحو والصرف ، المرجع السابق ، ص 204 .

⁶المرجع نفسه ، ص 204 .

✓ الأمر هو الفعل الذي يدل على طلب حصول شيء بعد زمن التكلم مثل: اختر المسكن الصحي استشرق الهواء النقي.¹

● **الحرف:** هو لفظ يدل على معنى يحصل في غيره عند انضمامه إليه نحو "هل جاء زيد"²

إيضاح: الحرف نوعان: حرف مبني وحرف معني. فحرف المعنى المبني ما تبني منه الكلمة كالحاء والراء والفاء من كلمة حرف، ولا شأن له هنا وحرف المعنى هو ما يدل على معنى نفسه بل في غيره عند انضمامه إليه نحو "هل" فهي لا معنى لها نفسها ولكنها لما انضمت إلى جملة "جاء زيد" دلت على معنى الفعل وهو الاستفهام عند حصوله.

وهو ثلاث أقسام: يختص بالاسم كحروف الجر، ويختص بالفعل محروف الجزم، ومشارك بين الاسم والفعل كحروف العطف³.

● **المبني والمعرب:**

الكلمات تنقسم إلى قسمين ما يثبت آخره على حال واحد في جمع التراكيب ويسمى مبنيًا، وما يتغير آخره ويسمى معربًا الحروف كلها مبنية، وكذلك جميع الأفعال الماضية، وجميع أفعال الأمر⁴

أنواع البناء: الأحوال التي تلازم أواخر الكلمات المبنية أربع وهي السكون والفتح، والضم والكسر وتسمى أنواع البناء.

الكلمات التي يلازم أواخرها السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر، يقال إنها مبنية على السكون أو الفتح، أو الضم أو الكسر.⁵

¹ عبد العزيز علي البرماوي ، النحو للمبتدئين ، دار القصة للطبع والشرط 2003 ، ص 23 .

² جرجي شاهين عطية ، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، المرجع السابق ، ص 371 .

³ المرجع نفسه ، ص 371 .

⁴ علي الجارم ، مصطفى أمين ، النحو الواضع في قواعد اللغة العربية جميع الحقوق محفوظة للناسر ، 1983 ، ص 95-96 .

⁵ المرجع نفسه ، ص 98-99 .

أنواع الإعراب : هي الأحوال التي تقترب أو أواخر الكلمات المعربة أربع وهي: الرفع والنصب والجر والجزم وتسمى أنواع الإعراب.

علامات الإعراب الأصلية أربع: وهي الضمة والفتحة والكسرة والسكون.

الرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال والجر يختص بالأسماء كما يختص الجزم بالأفعال.¹

الإعراب المحلي:

إذا وقعت كلمة مبنية في موضع من مواضع الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم لا يتغير آخرها، ويقال إنها في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم على حسب موضعها في الجملة.²

درست في السابق كل ما يتصل بالكلمة من حيث نوعها ومن حيث حالتها النحوية أعراباً أو بناءً، والجملة في تعريف النحاة هي كلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل، والجملة العربية نوعان جملة فعلية وجملة اسمية، إذا كانت الجملة مبدوءة باسم فهي جملة اسمية مثل الماء بارد، أما إذا كانت مبدوءة بفعل فهي جملة فعلية مثل: قرأت كتاباً

والجملة لابد أن يكون فيها اسمان أساسيان يربط بينهما الإسناد، وهو من أهم المصطلحات النحوية: فالخبر يسند إلى المبتدأ والفعل يسند إلى الفاعل أو نائب الفاعل، أي أن الخبر والفعل مسند والمبتدأ والفاعل ونائب الفاعل مسند إليه.³

● المبتدأ والخبر: هما الجملة الاسمية، ويطلق النحاة على المبتدأ مصطلح "مسند إليه" وعلى الخبر مصطلح "المسند".⁴

¹المرجع نفسه ، ص101، ص102، ص103 .

²المرجع نفسه ، ص 122 - 123 .

³د. عبده الراجعي ، التطبيق النحوي ، دار المعرفة الجامعية ، ط 2 ، 1998 ، ص83، ص84 .

⁴د.محمود سليمان ياقوت ، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم مكتبة المنار الإسلامية ، ط1997م، ص257 .

تعريف المبتدأ: هو اسم مرفوع يقع في أول الجملة¹.

تعريف الخبر: هو الحكم الذي يصدره على المبتدأ، وتحصل به الفائدة نحو:

الحق "محبوب"، وللخبر أنواع مفرد، جملة نسبة جملة².

• النواسخ:

النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها أ] تغييره بحكم آخر، والمهم أن الجملة تدخل عليها هذه النواسخ هي جملة اسمية حتى إن كان الناسخ فعلا³.

والنواسخ على قسمين⁴

أفعال: وهي كان وأخواتها، كاد وأخواتها، ظن وأخواتها

حروف وهي: إن وأخواتها، و"ما، لا، لات، ان" النافيات المشبهات بليس.

• كان وأخواتها:

هي أفعال ماضية ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر فتزفع الأول اسمها لها وتنصب الثاني خبرا لها، وهذه الأفعال ثلاثة عشر فعلا: كان، ظل، بات، صار، أصبح، أمسى، ليس، أصحى، مازال، ما برح، ما فتىء، ما انفك، مادام⁵.

مثال:

الزحام شديد كان الزحام شديدا

القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر وهما مرفوعان، أما القسم الثاني دخل عليها الفعل كان فرفع الأول ويسمى اسمها ونصب الثاني ويسمى خبرها.

¹ المرجع نفسه ، ص 257 .

² المرجع نفسه ، ص 265 .

³ د. عبدهالراجعي ، التطبيق النحوي ، المرجع السابق ، ص 11 .

⁴ د. عبد علي حسن صالح ، النحو العربي منهج في التعلم الذاتي المرجع السابق ، ص 122 .

⁵ المرجع نفسه ، ص 122 .

● إن وأخواتها:

تدخل إن وأخواتها على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها. وهي ستة أحرف إن، أن، كأن، لكن، ليت، ولعل¹.

مثال :

المهرم قديم، إن المهرم قديم

القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر وهما مرفوعان، بعد أن دخل "إن" وجدنا الاسم الأول منصوب والاسم الثاني مرفوع فهذه الأحرف تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها.

● الجملة الفعلية:

الجملة الفعلية هي النوع الثاني من الجمل في اللغة العربية وهي التي تبدأ بفعل غير ناقص، وحيث أن الفعل لا بد أن يكون تاما والفعل يدل على حدث، فإنه لا بد له من محدث يحدثه، أي لا بد له من فاعل، فالجملة الفعلية لها ركنان أساسيان هما الفعل والفاعل². وقد تحتاج الجملة بعد ذلك إلى معان إضافية تضيفها إلى المعنى الأساسي فنستعمل الكلمات يسميها النحاة فضلات لأنها فضلة عن المعنى الأول، وان حذفت بقي للجملة معنى مستقل أيضا وأول هذه الفضلات المفعول به وهو نوع من المفاعيل التي تخصص لها هذا الحديث³.

1. محمود سليمان ياقوت ، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، المرجع السابق ، ص 417 .

د. عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، المرجع السابق ، ص 173 .

المرجع نفسه ، 188 .

● الفاعل:

الفاعل هو الذي يفعل الفعل، وحكمه في العربية الرفع وهو لا يكون جملة، بل لابد أن يكون كلمة واحدة، وهذه الكلمة إما أن تكون اسما صريحا أو مصدر مؤول¹.

مثال: قام زيد

قام: فعل ماض مبني على الفتح

زيد: فاعل مرفوع بالضممة

● المفعول به :

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، ولما كان الفعل متعدد الأنواع أيضا أنواع المفعول به، فهناك فعل لا يطلب إلا مفعولا واحدا وهناك فعل يطلب مفعولين. والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلا متعديا، لأنه يتعدى فاعله إلى مفعول. على عكس الفعل الذي لا يطلب مفعولا والذي يسمى فعلا لازما أو قاصرا لأن عمله يلزم الرفع في الفاعل فقط أو لأنه قاصر أي عاجز عن الوصول إلى المفعول²

مثال: فهمت الدرس

الدرس: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

● الحال:

تتألف الجملة التي تقع فيها الحال من ثلاثة أقسام لابد منها هي³:

✓ الحال

✓ وصاحب الحال

✓ والعامل في الحال

المرجع نفسه ، ص 173 .¹

عبد الرزاق ، التطبيق النحوي ، المرجع السابق ، ص 188 .²

د. محمد خير حلواني ، الواضح في النحو ، دار المأمون للتراث الطبعة السادسة 2000 ، ص 243-ص 244 .³

مثال: عاد الرجل مسرعا، فمسرعا هي حال والرجل صاحبها والفاعل "عاد" هو العامل فيها

للحال شكلان: قد تكون مفردة وقد تكون جملة

● النعت:

النعت "ويسمى الصفة أيضا": وهو ما يذكر بعد اسم ليعين بعض أحواله، أو أحوال ما يتعلق به.

وللعربية في الصفة بمعناها النحوي نظام خاص، ففي غيرها من اللغات تأتي الصفة قبل الموصوف مثل: هذا زيد الكريم، فالكرم صفة من صفات كثيرة يتصف بها زيد كالإنسانية، الرجولة، الابوة، الذكاء...¹

● التمييز:

اسم نكرة يبين نوع ما قبله أو جنسه، أو يوضح النسبة فيه، ويتضمن هذا الاسم معنى حرف الجر "من" الدال على البيان. ويسمى هذا الاسم النكرة "التمييز"، أما ما يفسره ويزيل عنه الغموض فيسمى المميز أي: اشترت عشرين كتابا²

عشرين: المميز

كتابا: التمييز

ب. النحو الحديث:

لم يعد مصطلح النحو في العصر الحديث يتمتع بدلالة علمية ثابتة على علم بذاته مقصود، متعين بكيانه، وإنما صارت الدلالة شاملة الجملة واسعة من أنواع الدراسات تتعرض لفحص مكونات اللسان البشري وخصائص وتختص بجوانب معينة من أركانه، يعمل على تحليل مستويات اللغة ووصف مكوناتها وتحليل وظائفها من وجهة

المرجع نفسه ، ص 315 ص 316 .¹

محمود سليمان ياقوت ، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، المرجع السابق ، ص 792 .²

نظر لغوي معينة، باعتبار تطور مناهج البحث في الدراسات والمفاهيم والتفكير النحوي المتجدد.

أ. النحو التوليدي، التحويلي

التوليد: يدل مصطلح التوليد على الجانب الإبداعي في اللغة: أي القدرة التي يمتلكها كل إنسان لتكوين وفهم عدد لا متناه من الجمل في لغته الأم بما فيها الجمل التي لم يسمعها من قبل. وكل هذا يصدر عن الإنسان بطريقة طبيعية دون شعور منه بتطبيق قواعد نحوية معينة، والقواعد التوليديّة تختلف عن القواعد التقليديّة وفي نقطتين¹ أساسيتين، أولاً: أنها لم تهتم بالجمل الفعلية أو الحقيقية أي الجمل التي وردت من قبل، ولكن بالجمل الممكنة التي يمكن أن ترد، أو يمكن أن تكون قد وردت من قبل. ثانياً: ان القواعد التوليديّة تبين بدقة الجمل الممكنة في لغة ما، ولم تترك بذلك مجالاً للشك أو الصدفة، ولم تدع كذلك أي شيء لذكاء القارئ أو معرفته بلغته.

التحويل: تحتل التحويلات المكانة الرئيسية والتوريّة في القواعد التشومسكية وتكمن مهمتها في تحويل البنى العميقة إلى بنى متوسطة وسطحية، وبعبارة أخرى فإنها تربط البنى العميقة بالبنى السطحية ولكن إذا ما اقتضى الأمر تطبيق من عملية تحويلية. البنى التركيبية ميز تشومسكي بينا الجملة الأساسية التي أطلق عليها الجملة النواة، والجملة المشتقة التي أطلق عليها الجملة المحولة. ووصف الجملة النواة بأنها بسيطة، وتامة وصریحة، إيجابية مبنية للمعلوم والجملة المحولة بأنها تنقصها خاصة من خواص الجملة النواة وتكون إما استفهاماً أو أمراً أو نفيّاً معطوفة، متبعة أو مدججة..... بشكل عام، فإن الطريقة المتبعة هي أنه بعد تطبيق القواعد المركبة تطبق مباشرة القواعد التحويلية. والبنى التركيبية تساعد القواعد التوليديّة التحويلية على التمييز بين الجمل، فإنها تلعب دور كبير في فك الغموض من الجمل².

أحمد مومن ، اللسانيات النشأة والتطور ، المرجع السابق ، ص 206 .¹

أحمد مومن ، اللسانيات النشأة والتطور ، المرجع السابق ، ص 206 - ص 207 - ص 208 .²

ب. النحو الوصفي:

الدراسة الوصفية تدرس اللغة في فترة زمنية محددة لقطع حالتها النظر عن حالتها قبل هذه الفترة أو بعدها فهي وصفية تزامنية أما الدراسة التاريخية فتدرس اللغة عبر تطورها في إطار صيرورتها التاريخية¹.

العلاقة التي تبناها دي سوبر تمثل ركنا أساسيا في اللسانيات فالعلاقة التركيبية: تمثل هذا النوع في العلاقات الأفقية بين الوحدات اللغوية ضمن السلسلة الكلامية الواحدة وذلك كالعلاقة بين أصوات الكلمة الواحدة وكلمات الجملة الواحدة²

في الجملة: صار الطقس باردا، توجد ثلاث علاقات تركيبية من ثلاث وحدات هي: صار+الطقس+باردا.

أما على مستوى المفردات فتتمثل العلاقة بين إدماج بعض الصوامت في انساق تركيبية حسب القوانين

الصوتية (الفونولوجية) التي تتعارض عليها في تكوين مفردة لغوية مثل المجموعة الصوتية: ل+س+ا+ن+ي+ا+ت هي مجتمعة للسانيات .

أما العلاقة الثانية وهي الترابطية على العلاقات الاستبدالية بين العناصر اللغوية التي يمكن أن تحل محل بعضها البعض في سياق واحد، أنها تعكس علاقة موجودة بين علامة في جملة ما وعلامة أخرى غير موجودة في الجملة وإنما موجودة في ذهن المتعلم أو في أذهاننا بصورة عامة.³

شرح العلاقة الترابطية كما يلي: أصبح الجو صحوا، صار المناخ رطبا، كان الأمن منعدما

يمكننا أن نعوض كلمة أصبح ب "صار"، وكان، أضحى.... الخ

سعيد الشنوفة ، ندخل الى المدارس اللسانية ، مكتبة الازهرية للتراث ، ط 1 ، 2008 ، ص 55 .¹

المرجع نفسه ، ص 56 .²

المرجع نفسه ، ص 57 .³

ونعوض كلمة المناخ ب الحو، البحر

ونعوض كلمة صحوا برطبا .

ج. النحو الوظيفي:

تعد نظرية النحو من أحدث نظريات الوظيفة التي ظهرت مع الهندي سيمونديك في أواخر السبعينات من القرن الماضي ثم انتقلت الى الدرس اللساني والعربي عن طريق جهود جملة من اللسانيين المغاربة وعلى رأسهم "أحمد متوكل" يرى "أحمد متوكل" في كتابه "الوظائف التداولية" أن النظريات اللسانية المعاصرة يمكن أن تقسم باعتبار تصورها لوظيفة اللغات الطبيعية الى مجموعتين اثنتين: نظريات لسانية صورية تعتبر اللغات الطبيعية انساقا مجردة يمكن وصفها بمعزل عن وظيفتها التواصلية نظريات لسانية وظيفية "تداولية" نرى بأن اللغات الطبيعية بنيات تحدد خصائصها ظروف استعمالها في اطار وظيفتها الأساسية الا وهي وظيفة التواصل.¹

تقسيم النظرية للجملة، يعتمد على معيار ربط الجملة بالسياق أو الموقف الكلامي، عوض التقسيم البنيوي الشكلي العام للجملة ويكون ترتيب الكلمات هو المعول عليه في هذه النظرية، حيث تكون كلمة أو كلمات البداية المنظور الأول الكلام (الموضوع) وتكون المنظور الثاني الكلمة او الكلمات المشكلة لنواة الكلام (المحمول) وبناء على ذلك يعود الموضوع معلوما لدى السامع، أو مذكورا أمامه من قبل في السياق الكلامي أما المحمول فلا يكون معلوما لديه لأنه يحمل له معلومة أو خيرا جديدا.²

مثال: محمد رسام ماهر فمحمد يجب ان يكون معلوما لدى السامع ان يتوفر على شرط الإجابة في حين أن "رسام ماهر" هي المعلومة الجديدة .

¹ زياد إيمان ، المنحنى الوظيفي في النحو العربي ، أحمد المتوكل ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2016/2015 ، ص 17 .

² زياد إيمان ، المنحنى الوظيفي في النحو العربي ، أحمد متوكل ، ص 23 .

أهمية النحو:

لم يحض اي علم من علوم اللغة العربية باهتمام فائق من طرف العلماء أكثر من علم النحو حيث ألفت فيه الآلاف من الكتب ودرست وناقشت مختلف قضاياها سواء من العلماء القدامى أو المحدثين .

فمن القدامى ابن فارس الذي يقول في كتابه الصحابي من العلوم الجلييلة التي اختصت به العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر هو أصل الكلام، ولولاه ما تميز فاعل من مفعول ولا مضاف من منوعت، ولا تعجب من استفهام ولا نعت من توكيد.¹

يساعد النحو على استعانة به فهم كلام العرب وصيانته اللسان عن الخطأ في الكلام، وفهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف فهما صحيحا.²

✓ يعين النحو على سلامة النطق، والكتابة وسلاسة القراءة.³

✓ يساعدك على فهم اللغة.⁴

✓ تمثل اللسانيات نافذة مفتوحة على العالم الغربي، تساعدنا على إدراك ما عنده من النظريات والمباحث والمحاضرات.

✓ وتعلمنا كيف ندرس اللغة وقيمتها لدى المجتمعات البشرية وتجعلنا نكشف علاقتها بالعلوم الاخرى.⁵

جعل ديسوسير من اللسانيات علما مستقلا بذاته يدرس اللغة دراسة وصفية بحتة تختلف تماما عن كل الدراسات السالفة، ومن هذا المنطلق كانت آخر جملة في كتابه "ان موضوع اللسانيات الصحيح والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن اجل ذاتها".¹

¹ ابن فارس ، الصحابي في فقه اللغة ومسائلها ومن العرب في كلامها دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1997 ، ص 43 .

² محمد أحمد المليحي ، منصور سليمان الغنام ، تسيير النحو والصرف ، دار السعادة للطباعة والنشر ، المرجع السابق ، ص 6 .

³ عبد العزيز البرماوي ، النحو للمبتدئين ، المرجع السابق ، ص 15 .

⁴ المرجع نفسه ، ص 15 .

⁵ سعيد شنوفة ، مدخل الى المدارس اللسانية ، المرجع السابق ، ص 7 .

وضع مصطلحات جديدة لبعض أبواب النحو والصرف ومسائلها على يد القراء،
رأى أنها اقرب دلالة على الموضوع من ذلك تسميتهم "التمييز" التغير
والتمييز(الصفة)النعته.²

¹أحمد مومن اللسانيات النشأة والتطور ، المرجع السابق ، ص135 .

²خضر موسى محمد حمود ، النحو والنحاة المدارس والخصائص ، المرجع السابق ، ص253 .



الخطمة

ومن خلال بحثنا البسيط الموسم بـ : " تعليمية النحو العربي في ظل المقاربة بالكفاءات " خرجنا بمجموعة من النتائج ويمكن تلخيصها في ما يلي :

✓ تعد التعليمية علم من علوم التربية ، تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة وتساعد المعلم والمتعلم على فهم ومواجهة الصعوبات .

✓ التعليمية علم له أصول ومرجعيات التي نشأت منها خصوصا في تعدد استخدام مصطلحات لغوية لها .

✓ تشكيل العملية التعليمية طبقا للأقطاب التالية : المعلم ، المتعلم ، الرسالة (المحتوى) ، المناهج ، الوسائل التعليمية .

✓ تعتبر وسيلة يمكن استخدامها لاختيار أساليب التدريس والوسائل التعليمية ، والأنشطة المناسبة .

✓ يعرف الهدف التعليمي بأنه سلوك إيجابي يتوقع أن يكتسبه التلميذ نتيجة تفاعله معه .

✓ تعد المقاربة بالكفاءات طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية ، تنص على تحاليل دقيقة للوضعيات واستثمار معارف دائمة التطور لتحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها .

✓ للنحو أهمية بالغة حيث يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب .

✓ النحو العربي له أصول تراثية وحديثة تدعوننا إلى التجديد .

ورغم هذا الجهد الكبير ، إلا أننا لا يمكن أن نجعله كامل ، فالكمال لله تعالى وحده ، فإذا كان البحث على درجة عالية من الكفاءة والتميز فإنما هو محض فضل الله ، ومجهودات أستاذي ، وإن لم يكن ذلك فمن نفسي ، والله أسأل أن يفيد البشرية جمعاء .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

قائمة المصادر و المراجع :

- 1- ابن فارس ، الصحابي في فقه اللغة ومسائلها ومن العرب في كلامها دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1997 .
- 2- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2000 .
- 3- أحمد مومن اللسانيات النشأة والتطور ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2002 .
- 4- انطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، الجزء الأول ، ط 1, دار النهضة العربية ، بيروت , 2006 .
- 5- انطوان صياح ,تعليمية اللغة العربية ، الجزء الثاني ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2006 .
- 6- بكى بلمرسلي ، المقاربة بالكفاءات L' approche par compétences .
- 7- جرجي شاهين عطيه سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، دار الريحاني للطباعة والنشر بيروت ط 4 ص 135 .
- 8- جلال الدين السيوطي، الاقتراح في أصول النحو، دار بيروت ط 2006 .
- 9- خالد لبصيعي ، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ، دار التنوير الجزائر 2004 .

قائمة المصادر والمراجع :

- 10- خضر موسى محمد حمود ، النحو والنحاة المدارس والخصائص ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان، ط1 ، 2003 .
- 11- د . عبد العلي حسين صالح ، النحو العربي منهج في التعلم الذاتي ، دار الفكر، ط2 ، 2002 .
- 12- د. عبده الراجعي ، التطبيق النحوي ، دار المعرفة الجامعية ، ط 2، 1998 .
- 13- د. محمد بن يحيى زكرياء ، عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالاهداف ، والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات ، الجزائر ، 2006 .
- 14- د. محمد خير حلواني ، الواضح في النحو ، دار المأمون للتراث الطبعة السادسة ، 2000 .
- 15- د. محمود سليمان ياقوت ، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم مكتبة المنار الإسلامية .
- 16- سعيد الشنوفة ، ندخل الى المدارس اللسانية ، مكتبة الازهرية للتراث ، ط1 ، 2008 .
- 17- الطاهر أحمد الزاوي ، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير وأساس البلاغة ، ج3 ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، 1979 .
- 18- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف بمصر، ط3 .
- 19- عبد العزيز علي البرماوي ، النحو للمبتدئين ، دار القصة للطبع والشرط ، 2003 .
- 20- عبد اللطيف حسين فرج ، منهج المرحلة الابتدائية ، دار الجاهد للنشر و التوزيع , عمان-الأردن ، ط1 ، 2008 .

قائمة المصادر والمراجع :

- 21- عبد الله بن حمد الخثران ، مراحل تطور الدرس النحوي ، دار المعرفة الجامعية ، 1993 .
- 22- عبد الله بن يوسف الجديع ، المناهج المختصر في علمي النحو والصرف ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، ط3 ، 2007 .
- 23- عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي ، دار النهضة العربية ، د ط ، بيروت ، 2004 .
- 24- العربي سليمان ، الكفايات في التعليم من أجل مقارنة شمولية ، مطبعة النجاح الجديد ، ط 1 ، الرباط ، 2006 .
- 25- علي الجارم ، مصطفى أمين ، النحو الواضع في قواعد اللغة العربية جميع الحقوق محفوظة للناشر، 1983 .
- 26- محسن كاظم الفتلاوي ، كفايات التدريس ، دار الشروق ، ط 1 ، 2003 .
- 27- محمد أحمد المليجي ، ومنصور سليمان الغنام ، تسيير النحو والصرف ، دار السعادة للطباعة والنشر ج 1 .
- 28- محمد الدريج ، التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ، ط 1 ، 2004 .
- 29- محمد محمود الحيلة ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 2002 .
- 30- مصطفى الفلايتي ، جامع الدروس العربية ، دار ابن الجوزي، القاهرة ، ط1 ، 2009 .
- 31- وزارة التربية الوطنية ، التعليمية العامة وعلم النفس ، الجزائر ، 1999 .
- 32- وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة ، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ط 3، 2009 .

قائمة المصادر والمراجع :

- 33- حليلة عمارة ، مقارنة التدريس وكفايات التدريس (من المفهوم إلى التقويم) ، جامعة شلف .
- 34- زياد ايمان ، المنحنى الوظيفي في النحو العربي ، أحمد المتوكل ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، 2016/2015 .
- 35- فريدة شنان ، مصطفى هجرسي ، المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثيق التربوي .
- 36- محمد الدريج ، عودة الى تعريف الديداكتيك و علم التدريس كعلم مستقل ، مجلة علوم التربية ، العدد السابع الاربعون ، مارس ، 2011 .

الفارس

فهرس المحتويات

الفهرس :

الإهداء

شكر وعرفان

المقدمة أ

المدخل

التعليمية نبذة عنها 05

التعليمية نشأتها وتطورتها 06

مكونات التعليم 07

المعلم 08

المتعلم 08

الرسالة (المحتوى) 08

المنهاج 09

الوسائل التعليمية 10

أهداف التعليم 10

الفصل الأول : تعليمية النحو بالمقاربة بالكفاءة

تعريف المقاربة (لغة ، اصطلاحاً) 10

15.....	تعريف الكفاءة (لغة ، اصطلاحاً)
17	أنواع الكفاءة
20.....	خصائص الكفاءة
:	الفصل الثاني : النحو العربي
26.....	تعريف النحو
28.....	نشأة النحو
29.....	أنواع النحو
30.....	النحو التراثي
36.....	النحو الحديث
40	أهمية النحو
43.....	الخاتمة
48.....	قائمة المصادر والمراجع